

واقع اختيار اللاعبين في كرة القدم الجزائرية تحت 20 سنة: بين المنهج العلمي والتقليدي

بن نعمة بن عودة¹ - أ. د . بن قوة علي² - د زرف محمد³

¹ معهد التربية البدنية و الرياضة - جامعة مستغانم (benaouda.bennama@univ-mosta.dz)

² معهد التربية البدنية و الرياضة - جامعة مستغانم (ali.bengoua@univ-mosta.dz)

³ معهد التربية البدنية و الرياضة - جامعة مستغانم (biomeca.zerf@outlook.com)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع عملية اختيار اللاعبين في كرة القدم الجزائرية ومدى مواكبتها للأسلوب العلمي المتمثل في برامج التقويم والمتابعة، بعيدا عن الطرق التقليدية التي تعتمد على رؤية المدرب كمسؤول عن اختياراته. وهذا من واقع تدبب نتائج المنتخبات الوطنية في المحافل الدولية الذي يؤكد نتائج الدراسات العلمية الجزائرية وان خير دليل استغناء الناخب الوطني عن خدمات اللاعب. وعلى أساس ذلك تأتي أهمية هذه الدراسة لتكشف عن واقع عملية الاختيار ومدى توظيفها الأساليب العلمية لمواكبة التطور الحاصل في مجال كرة القدم العالمية كنتاج افرزته الدراسات العلمية من محددات ومتطلبات البدنية والمهارية كمؤشر لاختيار لاعبي كرة القدم تحت 20 سنة. حيث اعتمد طاقم البحث على المنهج الوصفي بطريقة المسح وذلك باستجواب مدربي الفئات الشبانية للجهة الغرب الجزائري. حيث أسفرت النتائج الدراسة الحالية على اعتماد مدربيننا على الملاحظة الشخصية الغير مؤسسة بعيدا على التحليل مباريات وبرامج التقويم والمتابعة كالاختبارات والقياسات كوسائل تقييم تساهم في متابعة ومراقبة تطور مستوى اللاعبين. وعليه يوصي طاقم البحث بضرورة استثمار الملاحظة العلمية المؤسسة بالاعتماد على الاختبارات البدنية والمهارية تقاديا لضياع المواهب الشابة التي تخدم مستقبل كرة القدم الجزائرية..

الكلمات الأساسية: كرة القدم- اختيار اللاعبين تحت 20 سنة- بين المنهج العلمي والتقليدي

For what process and approach: our breeders elected our Algerian footballers under 20

Astract:

The objective of this study is to discover the reality of the process of selection of players in Algerian football and its ability to follow the scientific process in the form of tests and measurements. However, the reality of Algerian soccer game shows the defect of this system conserved in weak of local Player Appointment in the national team. On this basis, this descriptive study aims to reveal the reality of the process and the methods used in the selection of football players under the age of 20. Where our inquiry tells us the absence of scientific methods. Based on this we have recommended our coaches to use scientific methods based on physical tests and skills in order to avoid the loss of young talent future of Algerian football. The reality of selecting players in the Algerian football under 20 years: between the scientific method and the traditional Key words: Football - players under 20 years - scientific and the traditional approach.

Résumé :

L'objectif de cette étude est d'exposiez la réalité du processus de sélection pratique par nos entraîneurs dans la sélections des joueurs football algérien. Cependant, la réalité du football algérien montre le défaut de ce système observé dans la nomination des joueurs local dans l'équipe nationale. Sur cette base, cette étude descriptive a pour objectif de révéler la réalité du processus et les méthodes employées dans la sélection des joueurs de football de moins de 20 ans. Les résultats obtenus montrent que la majorité des entraîneurs basent sur les méthodes empiriques. Pour ses raisons les chercheurs recommandent la méthode scientifique basé sur les tests physiques et les compétences afin d'éviter la perte des talents algériens.

Mots clés: Football - catégorie U20 - approche scientifique et traditionnelle

- مقدمة

كرة القدم من الرياضات الجماعية الأكثر شعبية في العالم سواء من حيث الممارسين بانتظام، حيث فاق عددهم 240 مليون مسجل في 2001، 330 مليون في 2006 (فيفا، 2006). ويشير فيني أن عدد اللاعبين المحترفين فاق 113000 لاعب محترف (Vigne Gregory, 2011, p. 4) وهذا الرقم يرتفع عام بعد آخر ولا شك أن عدد الجمهور أكثر بكثير من هذه الأرقام التي تقدر بالملايين، زيادة عن النقاد والمتتبعين والإعلاميين، هذه الفئة العريضة همها الوحيد حصد الألقاب سواء على مستوى فرقهم الوطنية أو حتى على مستوى أنديةهم ، هذا ما أجبر القائمين على هذه الرياضة للبحث عن أنجع

الطرق للوصول باللاعب /الفريق إلى المستويات المطلوبة ضمن هذا التخصص. و هذا من خلفية نظرية مفادها بان الانجاز الرياضي مطلب جميع القائمين على العملية التدريبية، والوصول إليه أمر جد معقد وذلك لتداخل عدد كبير من العوامل. (Alexendre dellal, 2008, p. 9) (Vigne Gregory, 2011, p. 8) كما أنه لا يأتي نتيجة الصدفة بل يتعداه إلى كثير من العمل الجاد اساسه تضافر جهود كل من الإداريين ، المسيرين ، المدربين و حتى الجمهور.

ومن اعتبارات ذوي التخصص ضمن هذا المجال والتي تتصح القائمين على هذه العملية بالبحث عن أحدث أساليب التدريب وأفضل وسائل التقويم، التي تساهم في اختيار أفضل اللاعبين وأكفئهم (زكي محمد حسن، 2006) (منصور جميل العنكي، 2013) (عامر فاخر شغاتي، 2014). تأتي أهمية هذه الدراسة من خلفية الدراسات الجزائرية التي تشيد الى تأرجح مستوى اللاعب الجزائري مقارنة باللاعب الأجنبي بين المتوسط والضعيف في المهارات والصفات البدنية (بن قوة علي، 2004). و التي تعزیه الى الابتعاد عن العمل العفوي والفوضوي مقارنة بالاعتماد على الطريقة العلمية التي تقدم نتائج مضبوطة ودقيقة (بوحاج مزيان، 2012).

اعتمادا على الملاحظة العلمية المؤسسة وذلك لأهميتها البالغة محليا وعالميا في اختيار الموهوب الرياضي (وائل مارون، 2013) بشكل عام والناشئين في كرة (محمد حازم محمد ابو يوسف، 2005) بشكل خاص.

- المشكلة :

يعتبر اختيار الفرد المناسب لنوع النشاط هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى مستوى البطولة (محمد حازم محمد ابو يوسف، 2005) ، و هذا من خلال اختيار اللاعب الأكفاء و الأفضل، توفيراً للوقت و المال و الجهد (مفتي إبراهيم حماد، 2010) (نايف مفضي الجبور، 2012) لتحقيق أفضل النتائج (George Cazorla, 2006). اعتمادا على آليات حديثة مؤسسة على حقائق علمية بدلا من العاطفة و الخبرات الذاتية الغير مؤسسة. والذي تشير اليه الدراسات الجزائرية (بن قوة علي، 2005) (samir chibane، 2010) و (بوحاج مزيان، 2012) في اعتماد مدربيننا على العمل العفوي والفوضوي مقارنة بالاعتماد على الطريقة العلمية التي تقدم نتائج مضبوطة ودقيقة (بوحاج مزيان، 2012).

و على أساس ذلك نطرح التساؤل العام:

- ماهي المعايير التي تتأسس عليها عملية اختيار للاعب كرة القدم تحت العشرين سنة؟

- هدف البحث :

يهدف البحث إلى:

* التعرف على واقع عملية الاختيار ومدى استثمارها للأسلوب العلمي.

- فرضية البحث :

تبعاً لإشكالية البحث و الخلفية النظرية و الميدانية يفترض طاقم البحث بان:

*يعتمد مدرب الجزائري على الملاحظة الشخصية الغير مؤسسة بدلا من الملاحظة العلمية المؤسسة والتي تستند قوتها من التحليل مباريات كبرامج تقويم مساهمة في متابعة اللاعب ومراقبة تطور مستواه الفتي والبدني.

- مصطلحات البحث:

المنهج التقليدي: اصطلاحا هو طريقة الملاحظة في عملية الاختيار.

المنهج العلمي: اصطلاحا هو الطريقة التي تعتمد على المحددات في عملية الاختيار

المحدد: هو ذلك الإطار الذي يقع في نطاقه الشيء المقصود منه .

المحددات البدنية :

هي الاستجابة الحقيقية من قبل الفرد لاختبارات مقننة يتوجب أداءها بأسلوب وطريقة محددة وذلك للوقوف على المستوى الحقيقي لبعض الصفات البدنية والحركية ، ويكون كل اختبار مراعا للطاقة المطلوبة ، وأشكال الحركات المنفذة خلال الأداء الحقيقي..
(إبراهيم سلامة ، 1980، صفحة 77)

تعريف إجرائي:

هي الاختبارات التي تقيس الصفات البدنية الضرورية لممارسة نشاط معين .

المحددات المهارية :

تعريف إجرائي : هي الاختبارات المهارية سواء بالكرة أو بدون كرة للوقوف على المستوى المهاري للاعب

الاختيار:

عملية تتطلب العثور في وسط كبير ، على أفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية ، في رياضة معينة)(Richard Monpoti, 1989, p. 115).

هو شكل من أشكال الانتقاء ، فإذا كان الانتقاء انتخاب أفضل العناصر ممن يملكون الصلاحية لممارسة نوع معين من النشاط الرياضي ، أي بموافقة استعداداتهم وقدراتهم مع متطلبات النشاط فإن الاختيار يعني تحديد أفضل هذه العناصر ممن يسمح لهم مستواهم بتجاوز أقرانهم في المستوى وفق العدد المحدد للنشاط الممارس .

تعريف إجرائي : "عملية تحديد أفضل العناصر في تلك الفترة ممن يتميزون باستعدادات تفوق أقرانهم ووفقا للعدد المسموح به" .

- الدراسات السابقة والمثابرة:**1-دراسة بوحاج مزيان2012 :** "بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية

والمهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أوسط (17-19) سنة "

- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- إبراز أهمية التقويم بصفة عامة والتقويم البدني و المهاري من خلال بطارية اختبارات لانتقاء لاعبي كرة القدم، ليتمكن المدربون من إدراك القيمة الحقيقية له.
- الرفع من مكانة الجانب العلمي في عملية انتقاء لاعبي كرة صنف أوسط و إبراز دوره في تحقيق النتائج للفريق.

-المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح

- **عينة الدراسة:** تم اختيار 04 لاعبين عن كل فريق من الرابطة الجهوية لولاية الجزائر بمجمل 104 لاعب و26فريق 04 لاعبين عن كل فريق من الرابطة الجهوية لولاية وهران بمجمل 60 لاعب و15 فريق أي 164 لاعب و41 فريق.

- أهم نتائج الدراسة:

- استعمال بطارية اختبارات لتقويم قدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا أثناء عملية الانتقاء هو عمل علمي ومنهجي يتطلب من المدرب كفاءة علمية ومهنية حتى يمكن تطبيقه والتعامل معه.
- إن المدرب الذي يعتمد على المقابلات التنافسية والملاحظة أثناء عملية الانتقاء ، يجد صعوبة في التعامل مع اللاعبين أثناء التدريب.
- على المدرب أن يعتمد على الطريقة العلمية ما دامت تقدم نتائج مضبوطة ودقيقة والابتعاد عن العمل العفوي والفوضوي.

2- دراسة سمير شيبان2010:

« Les dimensions corporelles en tant que critère de sélection les jeunes

footballeurs algériens de 15-16 ans »

- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- تحديد البروفيل المرفولوجي للاعب الناشئ الجزائري وفق المنطقة الجغرافية لممارسة النشاط.

- تقييم البروفيل المرفولوجي للاعب الناشئ الجزائري حسب مناصب اللعب.

- تحديد مكانة اللاعب الجزائري لأقل من 17 سنة بالمقارنة مع اللاعب العالمي في نفس الفئة العمرية.

- المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

- عينة البحث: عينة البحث شملت 146 لاعب تحت 17 سنة 25 لاعب للمنتخب الوطني 27 ممن اختيروا للوسط 37 ممن اختيروا للشرق 18 للغرب 39 للجنوب.

- أهم نتائج الدراسة:

- إن معظم المدربين يستعملون الملاحظة لاختيار لاعبيهم .

- لا توجد أسس علمية لاختيار اللاعب الجزائري تحت 17 سنة

- اقتراح بروفيل مورفولوجي كمعيار لاختيار اللاعب الجزائري (samir chibane, 2010).

3- دراسة بن قوة علي 2004: "تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين (14-16) سنة".

14-1 أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى الأداء البدني لهذه الفئة من الناشئين حسب كل منطقة من مناطق الوطن (ساحل ، هضاب ، صحراء) حسب بطارية الاختبارات المقترحة .

- معرفة مستوى الأداء المهاري لهذه الفئة من الناشئين حسب كل منطقة من مناطق الوطن (ساحل ، هضاب ، صحراء) حسب بطارية الاختبارات المقترحة .

- معرفة مستوى اللاعب الجزائري من الناحية البدنية والمهارية مقارنة باللاعب الفرنسي حسب بطارية الاختبارات المقترحة.

- المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج المسحي

- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية ، من مجموع المناطق المكونة لجغرافية الجزائر ، وقد بلغت العينة الكلية 162 لاعبا من مختلف المناطق على النحو التالي:

- المناطق الساحلية: 54 لاعب موزعين على ثلاثة أندية من الساحل كل نادي ب 18 لاعب .

- المرتفعات : 54 لاعب موزعين على ثلاثة أندية من المنطقة الداخلية كل نادي ب 18 لاعب .

- المناطق الجنوبية (الصحراوية): 54 لاعب موزعين على ثلاثة أندية من الجنوب كل نادي ب 18 لاعب .

- **أهم النتائج:**

- تذبذب لمستوى اللاعب الجزائري و وجود فروق كبيرة المستوى سواء من الناحية المهارية أو البدنية ، إذا ما توزعت بمستوى التوزيع الطبيعي.

- لاحظنا أنه كلما اتجهنا الى الساحل كلما تحكم اللاعب أكثر في الجانب المهاري بالكرة و كلما اتجهنا ناحية الجنوب تحكم اللاعب في الصفات البدنية.

- تأرجح مستوى اللاعب الجزائري مقارنة باللاعب الأجنبي بين المتوسط والضعيف في المهارات والصفات البدنية.

- **التعليق على الدراسات:**

من خلال الدراسات السابقة والمثابرة التي تم عرضها سابقا يمكن استخلاص بعض النقاط المهمة والتي من خلالها يمكن نقد هذه الدراسات وتحليل محتواها للوقوف على العلاقة بينها وبين بحثنا من حيث الهدف والعينة والأدوات المستعملة ومناقشة نتائج هذه البحوث التي توصلت إليها والعلاقة بينها.

كما تعد خارطة طريق للباحث لتجنب صعاب البحوث السابقة وكمنطلق لهذا البحث . وتأكيدنا على عينة تدريبي تحت 20 سنة جاء كون هذه الفئة تعتبر بوابة الأكابر ، وغالبية الأندية المحترفة يوقعون معها عقود طويلة الأجل.

- الدراسة الميدانية:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة البحث .
عينة البحث: أجريت الدراسة على عينة ضمت 110 مدرب لأصناف الناشئين بولايات الغرب الجزائري لرابطة وهران ، وهي نسبة فاقت 30% من المسجلين للموسم 2016/2015.

مجالات البحث:

المجال المكاني: وزعت هذه الاستمارة في مقر عمل المدربين ، وبعضها خلال التبرصات لنيل شهادة التدريب .

المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة ما بين 2016/01/15 إلى غاية 2016/04/15 .
المجال البشري: أجريت الدراسة على مدربي كرة القدم للفئات الشبانية لبعض ولايات الغرب الجزائري.

المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

1 صدق الإستمارة: لقد تم عرض الاستمارة في صيغتها الأولية على مختصين في مجال التربية الرياضية والتدريب الرياضي لإبداء رأيهم حول الأسئلة المدرجة في الاستبيان ومدى ملائمتها وموضوع البحث، وبعد هذه الخطوة تم حذف بعض الأسئلة وتغيير صياغة البعض الآخر.

2 ثبات الاستمارة: تم تطبيق الاستمارة على بعض المدربين من المجتمع الأصلي بفارق زمني قدر ب 10 أيام وكانت إجاباتهم ثابتة. حيث بلغ معامل الارتباط 0.92 عند مستوى دلالة 0.05 وهي قيمة أكبر من الجدولية المقدرة ب 0.49 عند درجة حرية 14. وهو ما يؤكد ثبات الاستمارة.

3 الموضوعية: ان ارتفاع كل من معامل الصدق و الثبات يؤكدان للطاقت البحث عن مدى صدق الاستبانة في قياس ماوصعت اليه.

- عرض النتائج ومناقشتها:

المحور الأول: المعلومات الشخصية.

الجدول رقم 01

الأسد ثلة	الأجوبة												كا ^ج	كا ^م
المس توى العلم ي	ثانوي		تقني سامي		ليسانس		مستش ر		ماستر		ماجستير		دكتوراه	
	4	5	2	3	1	5	4	5	2	18	-	-	-	-
68.82	41	5	21	3	14	5	4	5	2	18	-	-	-	-
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%				
شهاد ة التدر يب	فاف01		فاف02		فاف03		كافC		كافB		كافA			
	1	0	3	2	4	1	2	7	-	-	-	-	-	-
45.99	09	0	29	2	37	1	25	7	-	-	-	-	-	-
	%	%	%	%	%	%	%	%						
الخبرة المه نية	من 1 إلى 5 سنوات		من 6 إلى 10 سنوات		أكثر من 10 سنوات									
	07	06	23	21	80	73								
80.45	07	06	23	21	80	73								
	%	%	%	%	%	%								
الصن ف الأكثر تدر ب	تحت 13 سنة		تحت 15 سنة		تحت 17 سنة		تحت 19 سنة		تحت 20 سنة		أكابر			
	2	0	1	2	1	5	1	5	4	0	36	8	16	8
29.19	09	0	11	2	1	5	14	5	36	0	16	8	16	8
	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%	%
لاعب سابق	نعم		لا											
	110	100	-	-										
110	110	100	-	-										
	%	%												

كل قيم كا² الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (عددا لاقتراحات -1)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنه فيما يخص السؤال 1 فإن كا² المحسوبة 68.82 أكبر من الجدولية 12.59 عند مستوى دلالة 0.05 بالتالي فالفرق

دال إحصائيا لأكبر تكرار وهو المستوى الثانوي بنسبة بلغت 41% بالتالي فغالبية العينة ذات مستوى ثانوي، أما فيما يخص السؤال 2 حول شهادة التدريب فكان الفرق دال إحصائيا كون كا² المحسوبة 45.99 أكبر من الجدولية 11.07 عند نفس مستوى الدلالة 0.05 بالتالي فغالبية المدربين يحملون شهادة فاف 03 وكانت نسبتهم 37%، في حين ما تعلق بالخبرة المهنية، فيمكن القول أن غالبية المدربين يمتلكون خبرة مهنية معتبرة حيث كان الفرق دال إحصائيا كون كا² المحسوبة (80.45) أكبر من كا² الجدولية (5.99) وهوما وافق أكبر نسبة والتي بلغت 73 % أما الصنف الأكثر تدريبا من قبل المدربين فعاد لصنف تحت 20 سنة كون الفرق دال إحصائيا ب (29.19) لكا² المحسوبة مقابل (11.07) بالنسبة ل كا² الجدولية عند نفس مستوى الدلالة. وهو في الواقع من بين أهداف البحث. بينما يمكن القول أن كل أفراد العينة كانوا لاعبين سابقين حيث كان الفرق دال بقيمة كا² المحسوبة 110 والتي هي أكبر بكثير من قيمة كا² الجدولية 3.84 كما وافقت أكبر نسبة 100%.

وعليه يخلص طاقم البحث الى أن معظم المدربين لا يتمتعون بمستوى علمي وافر ياهل خبرتهم المهنية لان تصبح معيار يستمد به في انتقاء او اختيار الموهب الشابة و الذي تعلق عليه الدراسات السابقة في كفاءة المدرب العلمية (بن قوة علي، 2004، صفحة 121) (زرف محمد، 2012، صفحة 262).و التي يعبر عنها (Alexendre dellal، 2008) بمستوى إلمام المدرب بعلوم التدريب الرياضي، حيث يذكر بن قاصد علي أن مستوى المدربين الجزائري المعرفي محدود إن لم يكن ضعيف (بن قاصد علي، بن دحمان محمد، 2010، صفحة 48) (حسن السيد أبو عبده، 2008).

المحور الثاني: واقع عملية الاختيار في الغرب الجزائري

الجدول رقم 02

السؤال	الاجابة								كا ² ج	كا ² م
1 هل تقوم بعملية الاختيار بمفردك أو بمساعدة آخرين؟	بمفردك		بمساعدة مدرب آخر		فريق عمل				5.99	58.44
	82	%75	28	%25	-	-				
2 هل تلقيتم تكوين أو تربص حول عملية الاختيار؟	نعم				لا				3.84	58.18
	15		%14		95		%86			
3 على أي أساس تتم عملية الاختيار؟	الملاحظة		الاختبارات		جوانب أخرى				5.99	63.6
	76	% 69	15	% 14	19	% 17				
4 إذا كنتم تعتمدون على الملاحظة فما هي الجوانب التي تولونها الاهتمام؟	بدني ومهاري		التزام خططي		مرفولوجي		اندفاع اللاعب		9.48	171.7
	61	80 %	05	6.5 %	05	6.5 %	03	4 %		
5 إذا كنتم	اختبارات		قياسات		اختبارات		اختبارات		9.48	21.33
جميع ما سبق										

تعمدون على الاختبارات والقياسات فما طبيعتها؟	مهارية و بدنية	مرفلوجية	فسيولوجية	نفسية							
	10	67 %	2	13 %	2	1	7 %	-	-		
6 هل تتمتعون باستقلالية تامة أثناء قيامكم بعملية الاختبار؟	نعم	لا									
	89	% 81									
		21									
		% 19									
		3.84									
		42.03									

كل قيم كا² الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (عدد الاقتراحات - 1)

من خلال الجدول رقم : 02 وبالإجابة على السؤال الأول نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة (58.44) أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 بالتالي فالفرق دال إحصائيا ويمكن القول أن معظم المدربين يقومون بعملية الاختيار بمفردهم، وعند تحليلنا للإجابة عن السؤال الثاني نلاحظ أيضا وجود دلالة إحصائية كون كا² المحسوبة (58.18) أكبر من القيمة الجدولية ل كا² (3.84) وعليه يمكن القول أن غالبية المدربين لم يتلقوا تكوين أو تربص حول عملية الاختيار وهو ما وافق أكبر نسبة ب 95%. أما فيما يخص الإجابة عن السؤال الثالث فكانت كا² المحسوبة (63.6) أكبر من القيمة الجدولية كا² (5.99) بالتالي فالفرق دال وعليه فمعظم المدربين يستعملون الملاحظة لاختيار اللاعبين، أم عن جوانب الملاحظة فكان الفرق دال إحصائيا كون كا² (171.7) أكبر من كا² الجدولية (9.48) عند مستوى دلالة 0.05 وعليه يمكن القول أن غالبية المدربين يولون الجانب البدني والمهاري الأولوية في الاختيار وكانت النسبة كبيرة ب 80%. أما من استعمل الاختبارات والقياسات فكانت أيضا تصب

في خانت الاختبارات البدنية والمهارية وذلك لأن الفرق كان دال إحصائيا ب كا² محسوبة (21.33) والتي هي أكبر من كا² الجدولية (9.48). أما بالإجابة عن السؤال السادس فنلاحظ استقلالية العينة المستجوبة في عملية الاختيار كون جاء الفرق دال إحصائيا لأكبر تكرار حيث كانت كا² المحسوبة (42.03) أكبر من كا² الجدولية (3.84) وهو ما وافق أكبر نسبة 81% .

ومن خلال هذه النتائج يتبين أن معظم المدربين القائمين على هذه العملية يعتمدون على خبرتهم في انتقاء واختيار للاعبهم بعيدا عن الملاحظة العلمية المؤسسة التي تستمد قوتها من متطلبات التدريب الحديث (محمد صبحي حسانين، 2004). والتي تشير إليها الدراسات الجزائرية (بوحاج مزيان، 2012) (بن قوة علي، 2005) (samir chibane، 2010) في تحديد البروفيل المورفولوجيا والفيسيولوجي للاعب الجزائري كمعايير لاختيار اللاعب الجزائري (عامر فاخر شغاتي، 2014) (Vigne Gregory، 2011). والتي يلخصها (بوحاج مزيان، 2012) في الاعتماد على الطريقة العلمية ما دامت تقدم نتائج مضبوطة ودقيقة والابتعاد عن العمل العفوي والفوضوي.

المحور الثالث: محددات الانتقاء

الجدول رقم: 03

الأسئلة	الأجوبة				كا ² ج	كا ² م
1 هل سبق لك وأن اطلعت على بعض محددات الاختيار؟	نعم		لا		3.84	4.4
	66	%60	44	%40		
2 إذا كانت الإجابة بنعم فهل سبق وان استعملتها؟	نعم		لا		3.84	26.66
	10	% 17	50	% 83		
3 ما هي الصفات البدنية التي تعتمدون عليها في الاختيار؟ النوع	إجابة جيدة		إجابة مقبولة		5.99	19.73
	18	%16	36	%33		
					51 %	
					56	

27.77	5.99	إجابة ضعيفة		إجابة مقبولة		إجابة جيدة		4 ما هي المهارات التي ترونها مهمة في الاختيار؟
		54 %	60	%32	35	%14	15	
67.23	3.84	لا			نعم			5 ألا ترون أن الملاحظة وحدها غير كافية وينجر عنها ظلم للاعبين؟
		% 11		12	% 89		98	
144	5.99	لا أوافق		نوعا ما		أوافق كثيرا		6 ألا توافقون على اعتماد طريقة علمية للاختيار تكون أكثر موضوعية؟
		-	-	% 06	07	% 94	103	

كل قيم كا² الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (عدد الاقتراحات - 1)

من خلال الجدول رقم 03 يتبين لنا أنه بالإجابة على السؤال رقم 1 فإن غالبية المدربين قد اطلعوا على محددات الاختيار كون كا² المحسوبة (4.4) أكبر من القيمة الجدولية كا² (3.84) عند مستوى دلالة 0.05 وهي قيمة دالة إحصائية، كما وافقت أكبر نسبة ب60% ، كما نجد أن الفرق دال إحصائيا في الإجابة عن السؤال الثاني كون كا² المحسوبة (26.66) أكبر من القيمة الجدولية (5.99) بالتالي يمكن القول أن معظمهم لم يستعملوا تلك المحددات ، أما عند تقييم إجابات المدربين في السؤال الثالث نجد أن قيمة كا² المحسوبة (19.73) أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند مستوى دلالة 0.05 بالتالي فالفرق دال ويعود لأكثر تكرار بالتالي إجابات المدربين ضعيفة حول الصفات البدنية ، ونفس الدلالة الإحصائية عند الإجابة عن السؤال الرابع كون كا² المحسوبة (27.77) أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) وعليه فتقييم إجابات المدربين حول معرفتهم للمهارات الواجب اعتمادها للاختيار ضعيف. في حين كانت قيمة كا² المحسوبة (67.23) أكبر من كا² الجدولية عند الإجابة عن السؤال رقم 5 مما يعني وجود فرق إحصائي لصالح العينة التي أكدت عدم كفاية الملاحظة في الاختيار، وعند التطرق

للإجابة عن السؤال السادس نجد أن قيمة كا² المحسوبة (144) أكبر من كا² الجدولية (5.99) بالتالي الفرق دال إحصائيا ويمكن القول أن المدربين أيدوا اعتماد طريقة علمية في الاختيار.

و عليه نخلص الى تناقض القائمين حول عملية تجسيد المنهاج العلمي في انتقاء الخامات الجزائرية التي بدورها يجب ان تتأسس وفقا للمعايير متطلبات النشاط و المنصب و التي يشير اليها (عامر فاخر شغاتي، 2014) في استعانة بالاختبارات كوسائل تقويم تساهم في تحديد مستوى نمو المتطلبات البدنية والمهارية تدعيما للملاحظة الشخصية الغير مؤسسة (بن قاصد علي، بن دحمان محمد، 2010) وكذا (بن قوة علي، 2004) (Alexendre dellal، 2008) (حسن السيد أبو عبده، 2008) وغيرهما للوصول للمستوى العالي الذي يعد مطلب عملية انتقاء اللاعب الكفاء.

* من خلال عرض النتائج السابقة للجدول 01 و 02 و 03 يتبين لنا مدى صحة الفرضية حيث أسفرت النتائج عن استخدام المدربين للملاحظة من خلال المباريات كمؤشر لاختيار لاعبيهم مهملين الاختبارات البدنية والمهارية وذلك لمحدودية المستوى العلمي من جهة وضعف سياسة التكوين وافتقارها للبرمجة الجيدة وهذا ما أكدته كل من (samir chibane، 2010) و (بوحاج مزيان، 2012) و (بن قوة علي، 2004).

- الاستنتاجات والتوصيات:

بناء على نتائج هذا البحث ، وفي إطار الوسائل الإحصائية المستعملة أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- استعمال غالبية المدربين للملاحظة كوسيلة رئيسية لاختيار اللاعبين مهملين الاختبارات والقياسات وذلك لسهولة من جهة وعدم وجود معايير علمية متاحة للمدربين كبديل علمي من جهة أخرى.

2- انفراد المدربين بعملية الاختيار وعدم إشراك أخصائيين.

وعليه يوصي الباحث بما يلي:

- 1- ضرورة اعتماد معايير والاختيار على مستوى الرابطات، وإجبار الأندية بالعمل بها.
- 2- ضرورة تخطيط حاضر ومستقبل اللاعب الجزائري بناء على الملاحظة العلمية المؤسسة.

- المصادر والمراجع:

- 01 (بلا تاريخ). تم الاسترداد من <https://ar.wikipedia.org>.
- 02 بن قاصد علي، بن دحمان محمد. (2010). الثقافة التدريبية عند مدربي كرة القدم الجزائرية ومدى انعكاسها على مقومات العملية التدريبية. مستغانم: المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، العدد السابع.
- 03 بن قوة علي. (2004). تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الاساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين (14-16 سنة). الجزائر: رسالة دكتوراه.
- 04 بوحاج مزيان. (2012). بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أوسط (17-19) سنة. الجزائر.
- 05 حسن السيد أبو عبده. (2008). الاعداد المهاري للاعبي كرة القدم (النظرية والتطبيق). الطبعة الثامنة، الاسكندرية : مكتبة الاشعاع الفنية.
- 06 زرف محمد. (2012). أثر نوعية الشاخص كممثلأساسي لأدوار المدافع في قيم التقويم لتخطيط عملية تدريب مهارة الجري بالكرة ودونها لناشئما قبل التكوين في كرة القدم. الجزائر: رسالة دكتوراه.
- 07 عامر فاخر شغاتي. (2014). علم التدريب الرياضي -نظم تدريب الناشئين للمستويات العليا. الطبعة الاولى، عمان -الاردن: مكتبة المجتمع العربي.
- 08 قاسمي عبد المالك. (2013). بناء عاملي لبطارية اختبارات بدنية وحركية للاعبي كرة القدم صنف ناشئين (16-17) سنة وأوسط (أقل من 20 سنة) لفرق الرابطة المحترفة لولاية قسنطينة. قسنطينة: رسالة ماجستير.

- 09 ليلي السيد فرحات . (2003). القياس والاختبار في التربية الرياضية . حلوان ،مصر : مركز الكتاب للنشر.
- 10 محمد صبحي حسانين. (2004). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة. الطبعة السادسة، القاهرة: دار الفكر العربي
- 11 محمد حازم محمد ابو يوسف. (2005). اسس اختيار الناشئين في كرة القدم. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- 12 منصور جميل العنكي. (2013). التدريب الرياضي وآفاق المستقبل. عمان- الاردن: مكتبة المجتمع العربي.
- 13 نايف مفضي الجبور. (2012). فسيولوجيا التدريب الرياضي. عمان الاردن: مكتبة المجتمع العربي.

المراجع باللغة الأجنبية :

- 14 Alexendre dellal. (2008). Analyse de l'activité physique du footballeur et de ses conséquences dans l'orientation de l'entrainement :application spécifique aux exercice intermittents courses à haute intensité et aux jeux réduits. starsbourg.
- 15 George Cazorla. (2006). Evaluation physique et physiologique du footballeur et orientation de sa préparation physique. univ bordeaux 2.
- 16 samir chibane. (2010). Les dimensions corporelles en tant que critère de sélection des jeunes footballeurs algeriens de 15-16 ans(u17). lyon1: thèse de doctorat.
- 17 Vigne Gregory. (2011). Détermination et variation du profil physique du footballeur de très haut - niveau- référence spécial aux performances athlétiques selon les différents postes de jeu orientant sur la validation d'un test d'agilité. lyon 1 : these de doctora.